رابط المادة على منصة باحث

حلقات نور على الدرب)851(للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الرابعة)372 حلقة(#كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد الحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:00

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء - 00:00:18

مع مطلع حلقتنا نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا ومرحبا بكم شيخ صالح. اهلا بكم وبالمستمعين نبدأ برسالة باعثها المستمع ابو احمد من الرياض يقول عندما اعرض على اصحاب الفضيلة هذه القضية فهي ليست من نسج الخيال وانما ظهرت بوادرها في مجتمعاتنا وكتبت عنها بعض الصحف - 00:00:35

حيث نقلت بعض النساء هذه الامور في الاعراس وهي انه يتم اطفاء الانوار في صالة النساء ثم يوجه لون احمر على منصة الدخول فتدخل مجموعة من النساء يلبسن لباسا اسودا يحملن معهن تابوتا ثم يتقدمن به ويضعن - 00:00:57

امام الزوج الذي يجلس بمفرده على المنصة ثم يقوم هو بفتح التابوت ويقبل زوجته النائمة داخل التابوت فتستيقظ على انغام الموسيقى. وكأنها قامت من موتها بعد رؤيته وقبلته نوع جديد مما يسمونه الشرعة. ومع افتراض ما يقولونه وهو ان هذا الرجل لا يرى النساء بسبب اطفاء الانوار - 00:01:14

الا يعتبر هذا الامر محرما لما فيه من المحاذير الشرعية الكثيرة خصوصا انه تقليد للكفار نرجوا الافادة احسن الله اليكم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين - 00:01:38

سيدنا ونبينا محمد التي بعث ليتمم مكارم الاخلاق واعظم مكارم الاخلاق العقيدة بان الله هو الواحد الاحد الذي لا اله الا هو الذي له الامر والنهي والتشريع وبيده مصير العباد وعليه - 00:01:55

رزقهم وهو خير حافظا وهو ارحم الراحمين ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم ما ترك امرا يحتاج الامة اليه في تنظيم معاشها ولا استعداد لميعادها والتمسك بشريف الاخلاق وكريمها - 00:02:21

الا بين لامته صلى الله عليه وسلم وهو يوم مات صلوات الله وسلامه عليه قد كمل الدين في عقائد بالعقيدة والعبادات والقيم والاخلاق ولم يحضر علينا صلى الله عليه وسلم - 00:02:46

الاخذ باسباب الفرح والسرور والغبطة والاغتباط بل امر صلوات الله وسلامه عليه في الافراح في الاعراس ان يكون في الاعراس ما يعتبر ترفيها وتنشيطا للنفس عن استمرارها في الجد والعمل والمثابرة - 00:03:10

لكنه صلى الله عليه وسلم نهانا ان نتخلق باخلاق الامم السابقة في كل امورها ولذلك العبادة التي يحبها الله جل وعلا نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تكون في موضع فيه عيد من اعياد الجاهلية - 00:03:46

او وصلوا من اوثانهم يعبد عناية لجنب التوحيد ولتكون الامة الاسلامية امة معتزة باخلاقها وقيمها وعاداتها وما ورث يرثه اخلافها عن اسلافها وهذا المسئول عنه لم اسمع به قبل هذه اللحظة - 00:04:18

وانه لمثار استغراب وان من يعشقون كل قادم ويعجبون بكل خلق وافد لا ينتهون الى نهاية وهذا العمل ينافي الشكر للمنعم الذي تفضل على الناس في كل مكان بنعم اللي هتحصى - 00:04:49

وامتن على هذه البلاد المملكة بالقيم الكريمة والاخلاق الشريفة والعقيدة الصافية والتعاون مع كل داعية خير وداعا الى خلق نبيل ان هذا الذي ذكر في هذا العرب من الاتيان بالمرأة العوث - 00:05:22

في تابوت كانها ميت في تابوته له من اسوأ حالات التقليد الاعمى وينبغي ان يكون كل مسلم حريصا على الا يستحدث امورا في الاسلام هل هذا من ماء يعطي الامة - 00:05:59

مجالا اعاليا في رقيها وتقدمها وتفوقها على اعدائها او نشر مبادئ دينها بين الامم ان على كل رجل يعتز باسلامه ويشرف بانتمائه الى ملة التوحيد والحنيفية السمحة الا يترك الامر للنساء - 00:06:32

وعلى كل امرأة تحترم نفسها وترجو ان تكون من عباد الله الصالحين ومن المدارس المنزلية الكريمة التي تنشأ فيها الناشئة على البر والتقى والعفاف وكريم الاخلاق ان يحذروا كل هذه الامور - 00:07:08

ان هذا الخلق الوافد خلق سيء وعمل قبيح لارجو ان يكون انما هو بادرة مقطوعة جذور والافنان وعمل لا يتكرر عند احد وان ينفر منه كل من يسمعه او يعلموا عنه بخبر - 00:07:37

وان يحذره يقول المصطفى صلى الله عليه وسلم من تشبه بقوم فهو منهم التشبه بالكفار في عادات وتقاليد او في عبادات كل ذلك لا يتفق مع مقاصد الشريعة الاسلامية و - 00:08:14

الصفاء الحنيفية السمحة فالحذر الحذر من التخلق بالاخلاق التي يروج لها ويروجها الذين يفدون الى بلاد الاسلام من بلاد الكفار فنسأل الله جل وعلا ان يحفظ لامة محمد وعزتها ودينها وملتها وان يعيد لها - 00:08:39

اسباب مجدها وان يحفظ لبلاد التوحيد ومأرز الاسلام ودار العقيدة الصافية كل اسباب الصيانة والحفظ وان يحفظ علينا امننا وان يبارك لامتنا فيما اعطاها ولبلادنا فيما حباها به من نعم لا تحصى - 00:09:05

ولا يكتم ذلك الا بشكره جل وعلا فقد قال وهو اصدق القائلين واذ تأذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد والله المستعان احسن الله اليكم اذا علم الانسان ان في بعض الاعراس مثل هذه الامور هل يشرع له ان يمنع النساء من حضور هذه الاعراس يا شيخ - 00:09:30

يجب على كل رجل علم ان في عرس من الاعراس منكر منكرا لا يستطيع تستطيع امرأته تغييرة ان يمنعها من الذهاب اليه لان الامام مسلم لا يحل له ان يأتي الى مكان فيه منكر - 00:09:50

الا اذا وهو يعلم ذلك الا ان يأتي بتغييره ونصح الناس الابتعاد عنه وان علم انه لا يقدر على تغييره لكنه يقدر على ان يتكلم وان يهجن هذا العمل ويحذر منه ويبين - 00:10:10

انه خلق غير اسلامي فلا حرج ان يأتي اليه لان الذي يدعو الى الله يجوز له ان يغشى اماكن الكفر والظلال رجاء ان يستنقذهم مما هم فيه من ظلال والله المستعان - 00:10:30

احسن الله اليكم هل يشترط وقوع الطلاق هل يشترط من اجل وقوع الطلاق ان تحظر المرأة في المجلس اثناء الطلاق ام لا لا يشترط اذا طلق الرجل امرأته ولو كانت غائبة ولو لم تكن راضية بهذا الطلاق - 00:10:49

وطلقها وهو يعقل غير مكره على اصدار هذا الطلاق فانه يقع احسن الله اليكم ما الفرق بين كلمة مسيحي وكلمة نصراني كلمة مسيحي خطأ لا اعتبار لها ولا يصح ان يطلق - 00:11:12

على النصارى مسيحيون ولا على اليهود الاسرائيليون الله جل وعلا ما سمى ملتهم ما سمى النصارى مسيحيين ولا سمى اليهود اسرائيليين وانما قال جل من قائل ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى - 00:11:36

وخالف الاية الاخرى لتجدن اشد الناس عداوة للذين امنوا اليهود والذين اشركوا ولتجدن اقربهم مودة الذين امنوا الذين قالوا انا نصارى ما قال الذين قالوا انا مسيحيون والمسيح منزه ان ينتمي هؤلاء اليه - 00:12:07

نسبا كما ان موسى كما ان اسرائيل وهو يعقوب عليه السلام والد يوسف لا يصح ان يقول هؤلاء اسرائيليون سبيل النسب انه من ذرية اسرائيل فهذا يحتاج الى ثبوت لان ادم معلوم ان الناس كلهم - 00:12:29

من ادم فهم ادميون لكنه في الملة ملة ظالة خبيثة لا شك ان الواجب على المسلمين ان يقولوا عن النصارى نصارى وعلى اليهود يهود وعن المشركين مشرك انهم مشركون. نعم - 00:12:55

احسن الله اليكم هذا المستمع احمد من الكويت يسأل مجموعة من الاسئلة عرظنا له بعظها في حلقات مظت يقول في هذه الحلقة ما حكم اللحوم المشكوك فيها التي تستورد من بعض الدول الكافرة؟ هل اذا تورع الانسان - 00:13:18

عن هذه اللحوم يؤجر ام ان هذا من التنطع الانسان اذا تورع عن اكل شيء يشكه فيه وخوفه ان يكون هذا فهذا من باب اكتمال الشبهة المشتبهات والنبي عليه افضل الصلاة والتسليم - 00:13:31

لما بين ان الحلال بين والحرام بين قال وبينهما امور مشتبهة قال فمن اتقى الشبهات المشتبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه لكن اللي ينبغي ان يعلم ان الاصل فيما يأتي الى بلاد المسلمين من بلاد الكفار - 00:13:53

ما كان من اللحوم قد ورد من دولة نصرانية او يهودية ولا نعلم كيف كان الربح فالاصل حله لان الله جل وعلا احل لنا طعام اهل الكتاب والمقصود بطعامهم ذبائحهم - 00:14:14

والا فان انواع الطعام من تمور وفواكه وحبوب حلال من كل الفئات وما جاء من اللحوم من بلد وثانية او شيوعية او بلاد تتدين بالمذهب الباطني فان ذبائحهم لا تحل الا اذا علم - 00:14:40

انها قد ذبحت بطريقة شرعية ومن اراد ان يتورع عن ذا وذا فلا حرج عليه والله اعلم احسن الله اليكم يقول ما حكم استعمال العطور التي فيها نسبة من الكحول؟ هل هذا حرام؟ واذا اصاب البدن - 00:15:14

هل اعيد الطهارة هذه العطور هي في الحقيقة عطور ليست بنجسة من جلستهم عينية وانما هي محرمة الاستعمال تربا لما فيها من الكحول المسكرة وهو مس البدن او الطيب منها فانه لا ينجس البدن ولا الملابس. نعم - 00:15:31

احسن الله اليكم يقول كنت اصلي خلف الامام وقد سبقني الى الرفع من السجود واحيانا من الركوع قبل ان اسجد او اركع فهل صلاتي معه صحيحة مع العلم ان تأخري بسبب اكمال الذكر - 00:16:03

في الركن الذي انا فيه اولا هذا العمل ومنك غلط اكمال الذكر لا يمنعك من المتابعة فان الواجب من الذكر في الركوع والسجود كلمة واحدة في السجود سبحان ربي الاعلى واحدة - 00:16:18

وفي الركوع سبحان ربي العظيم واحدة وما زاد فهو قربة ونافلة فاذا نتج عن اكمالك ما تريد اكماله بان انتقل الامام من الركن الذي باشره قبل ان تأتي الى ذلك الركن - 00:16:42

فان عملك لا يصح لكن الذي مضى ان شاء الله مضى ولا اعادة عليه وعليك ان تجتنب هذا الفعل مستقبلا وتتابع الامام فان النبي عليه الصلاة والسلام لما ذكر متابعة - 00:17:03

وقال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا فاذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد الى اخر الحديث عطف بهذه الكلمات في عمل المأموم على فعل الامام بحرف الفاء - 00:17:20

الذي هو في لغة العرب للترتيب والتعقيب اي بحيث لا يطول فصل بينك وبينه فتنبه لذلك مستقبلا ونسأل الله ان يوفقنا جميعا لما يحبه ويرضاه احسن الله اليكم يقول ما حكم صلاة الضحى جماعة بيني وبين زوجتي وبعض اطفالي هل هذا جائز؟ ونحن نعمل ذلك احيانا من باب التنشيط على العبادة فحسب - 00:17:41

لا حرج في ذلك اما اتخاذه بصفة مستمرة هذا لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن السلف واما حصوله في احوال فقد ثبت لان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:05

كما في حديث انس عندما نضحوا له الحصير الذي قد اسود من طول ما لبس طلع بهم وهذا ضحى صلى خلفه انس واليتيم وخلفهم العجوز ولما طلب عثمان بن مالك - 00:18:23

من النبي صلى الله عليه وسلم ان يصلي له في مكان في منزله اتى اليه في يوم في وقت ضحى وصلى بهم جماعة فهذا الفعل منه صلى الله عليه وسلم تشريع للجواز - 00:18:41

لكن لو كان هذا الفعل احب الى الله جل وعلا بصفة مستمرة لوظب عليه صلى الله عليه وسلم ولما لم يواظب عليه دل على ان هذا الفعل لبيان الجواز والله اعلم - 00:18:56

احسن الله اليكم هل شهادة الاخ لاخيه جائزة خصوصا في بعض الامور غير المالية مثل فتح ملف في مستشفى ونحو ذلك هذه امور سهلة لا اشكال فيها المهم انه ان لا يكذب في شهادته - 00:19:14

ولا حرج فيها ان شاء الله احسن الله اليكم هذا المستمع نادر طالب بالجامعة عرظنا له مجموعة من الاسئلة في حلقة مظت يسأل في هذه الحلقة عن موانع الاجابة في الدعاء - 00:19:29

موانع الاجابة لم تحصر لم يأتي حديث عن النبي عليه الصلاة والسلام يحصرها لكن من اعظم موانع الاجابة عدم التحرز من الحرام اكلا واكتسابا ولبسا فان النبي عليه الصلاة والسلام لما ذكر - 00:19:41

الرجل الذي يطيل السفر الاشعث الاخبر الذي يرفع يديه ويكرد الطلب قال ومطعمه حرام والبسه حرام وغذي بالاحرام فانى يستجاب لذلك فدل على ان التغذي بالحرام واللبس من مكاسب الحرام وامثال ذلك من موانع اجابة الدعاء - 00:20:10

كما ان الاكثار ايضا من المعاصي من اسباب عدم ارتفاع الدعاء. ومن ذلك ايضا الاعتداء في الدعاء ان يسأل الانسان الله جل وعلا امرا لا يعقل ان يتحقق لمثله فهذا من موانع اجابة الدعاء - 00:20:38

ثم ليس كلما دعا الانسان وطلب امرا اذا لم يتحقق دل عدم تحققه على عدم اجابة دعائه فان الله اعلم بما يصلح عبده وينفعه فقد يدعو الانسان في طلبه حاجة - 00:21:04

ثم لا تتحقق فظن ان دعاءه قد رد ويكون الامر خلاف ذلك فيقول الله بسبب هذا الدعاء صرف عنه امرا خطره اكبر من خطر فوات ذلك المطلوب وربك يخلق ما يشاء ويختار - 00:21:22

وينبغي للانسان ان يهتم بالتماس ساعات الاجابة واذا اراد ان يدعو ويسأل ربه لمطلب هام يهمه حصوله ويثقل عليه الا يدركه فليستعد بتوبة الى الله من الذنوب واقبالنا على مولاه جل وعلا - 00:21:42

وطهارة بدنية وان يحرص على طهارة القلب من الحقد والغل والاستهزاء بالناس ثم يصلي وان صلى في موضع لا يراه احد من الخلق فهو احرى لاخلاص العبادة ثم يلح على ربه - 00:22:08

واذا كان ذلك في جوف الليل الاخر فهو احرى لان يستجاب او في ساعة الجمعة ما بعد العصر او اذا جلس الامام يخطب قبل ان يبدأ بالخطبة يدعو او اذا جلس بين الخطبتين - 00:22:29

هذه المواضع الثلاثة هي التي ورد الاثر انها احداها هي ساعة الاجابة على خلاف فيما ورد والله اعلم احسن الله اليكم يقول ما حكم وضع المصحف على بطن الميت حتى يدفن - 00:22:48

ليس لذلك اصلا عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم وضعها على البطن ليس تكريما للمصحف واما الميت فلا ينفع ذلك وان ظن انه ينفع فهذه من البدع وقد قال رسول الله - 00:23:07

صلى الله عليه وسلم واياكم ومحدثات الامور. اي احذروها فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وقال من احلف في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد والله اعلم الله اليكم يسأل عن الحكم في النعي الذي يكتب في الصحف واحيانا يصاحبه صورة المتوفى - 00:23:29

واحيانا يصاحبها ايتها النفس المطمئنة فالعالم انها نفس مطمئنة كل هذه امور مخالفة تجنبها اولى احسن الله اليكم يسأل عن حكم استبدال الذهب المستعمل بذهب جديد فيه فصوص. اما الذهب المستعمل الاول فليس فيه فصوص وانما هو ذهب صافي. فما الحكم - 00:23:52

لا يجوز استبدال ذهب بذهب الا مثلا من مثل وزنا بوزن دون ان يصحب اخذ المتبادل بهما اي زيادة واذا كان في احدهما فصوص

وخرز فينبغي ان تفصل حتى يكون الوزن وزنا متحققا - 00:24:21
فإذا لم يفعل ذلك كان العقد عقدا محرما. نعم احسن الله اليكم هذا المستمع احمد زهران عرضنا له مجموعة من الاسئلة في حلقة مضت يقول في هذا السؤال في الحديث كل شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان - 00:24:51
مئة شرط ما معنى هذا الحديث مع انه لا يوجد شروط في كتاب الله لمثل البيع ونحوه هذا واظح يعني كل شرط وقع محاه خالفا لاحكام الشريعة فهو شرط باطل - 00:25:06
ان هذا الحديث ورد في قصة بريرة عندما كاتبها ملاكها والكتابة معروفة ان يبيع او يطلب مالك الرقيق من مملوكه مالا يدفعه له اقساطا فجاءت بريرة تستعين بعائشة رضي الله عنها - 00:25:29
فقالت لها عائشة ان رضي اسيادك ان ادفع لك ان ادفع لك الكتابة كلها قد ذهبت وقالت لهم هذا الكلام؟ فقالوا نعم بشرط ان يكون لنا الولا فاخبرت عائشة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها وادفع - 00:25:58
واشترطي لهم الولاء فانه شرط باطل انما الولاء لمن اعتق فقوله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق معاه ان الشرط الذي يخالف هذا الحكم الاصيل المتأصل مخالف لكتاب الله - 00:26:26
فكل حكم يأتي مخالفا لما جاء عن الله جل وعلا او عن رسوله صلى الله عليه وسلم فهو مخالف لكتاب الله لان الله جل وعلا يقول وما اتاكم الرسول فخذوه - 00:26:48
ولن قال عبدالله بن مسعود رضي الله عنه لما جاءته امرأة عن لعن الواشمة والواصلة قال ومالي لا العن من لعنه الله وانه لفي كتابه قالت لقد قرأت ما بين الدفتين - 00:27:01
فلم اجد فقال له ان كنت قرأت فقد وجدته فقال فلم اجد قال ثم ذكر لها وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. والله المستعان جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم - 00:27:18
ايها الاخوة والاخوات اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحدان رئيس مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء. شكر الله فضيلة شكرا لكم انتم على حسن استماعكم. نذكركم بعنوان البرنامج المملكة العربية السعودية وزارة الاعلام اذاعة القرآن الكريم - 00:27:35
صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون الرياض احد عشر الف خمسمائة خمسة واربعون برنامج نور على الدرب نلقاكم باذن الله تعالى في حلقة قادمة وانتم على خير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:27:53